

حكم الوقف على الهمزة عند الإمام حمزة والراوي هشام عن ابن عامر

أستاذ مساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة

الخلاصة

حكم الوقف على الهمزة عند الإمام حمزة والراوي هشام عن ابن عامر

هذا البحث من متعلقات القراءات القرآنية؛ فهو يبحث في قضية شائكة هي (حكم الوقف على الهمزة) عند القارئ حمزة بن حبيب، وما وافقه في بعض ذلك الراوي هشام بن عمار عن ابن عامر الشامي، وكلاهما من ضمن القراءات المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم، مما يعرف لدى القراء بالقراءات العشر، فحمزة بن حبيب هو القارئ السادس، وهشام راو عن ابن عامر الدمشقي؛ وابن عامر هو القارئ الرابع حسب ترتيب الشاطبي وابن الجزري في ألفيتيهما، والبحث بدأ بتمهيد عن سيرة هذين العالمين ولماذا خالفا بقية القراء في كيفية الوقف على الهمزة، ثم تم حصر أوجه الوقف الصحيحة المقروء بها دون الأوجه غير الجائزة، في كلا المذهبين التصريفي (حسب القاعدة الصرفية) والرسمي (أي بحسب رسم المصحف الشريف) وذلك في جميع أنواع الهمزات؛ الهمزة المتوسطة والهمزة المنطرفة، والهمزة المتحركة بعد ساكن، والهمزة المتحركة بعد متحرك، والهمزة المتوسطة بزائد، وتوسع البحث في الكلام على مذهبيهما بحسب الرسم القرآني، وتعرض لأصل رسم الهمزة وقاعدة التخفيف على المذهب الرسمي، كما تم الحديث عن مباحث لها صلة بهذا الموضوع، مثل الروم والإشمام وما وافق فيه هشام حمزة من هذه الموضوعات، وختم البحث بخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات.

ABSTRACT

This paper investigates the controversial issue pertaining to Qur'anic recitations with a special focus on pausing at the glottal stop in the recitations of Hamza bin Habiib Al Zayyat and the narrator Hisham bin 'Amar as per Ibn 'Amar Al Shami. Both reciters are among the ten well-known reciters and are directly related to Prophet Muhammad (PBUH). Hamza bin Habiib is the sixth reader and Hisham narrated from Ibn 'Amar Al Dimushqi, who is the fourth reciter according to the classification of Al Shatibi, and Ibn Al Jazri in Al Tayyeba. The researcher examines why these two reciters differ from others in pausing at the glottal stop. The correct pauses have been identified in the two approaches with reference to all types of hamza (glottal stop): medial, final, and the voweled hamza. The researcher also explains the two approaches

to reciting in detail. Other related principles are also dealt with including labializations and points of agreement between Hisham and Hamza. Finally, the main findings and conclusions of this study are presented at the end of the paper.

:

()

.

:

:

:

•

•

:

:

:

:

.

:

.

:

.

() :

$$\begin{aligned} \parallel & \qquad \qquad \qquad \parallel \cdot \begin{pmatrix} \cdot \\ \cdot \end{pmatrix} \\ & \qquad \qquad \qquad \begin{pmatrix} \cdot \\ \cdot \end{pmatrix} \end{aligned}$$

$$\begin{array}{ccc} \text{"} & & \text{"} \cdot (\quad) \\ & \cdot & \\ & \cdot & \end{array}$$
$$\begin{array}{l} \parallel \\ \bullet \\ \bullet \end{array}$$

||. ||

■

$$\| \cdot \|_{\mathcal{H}} = \left(\int_{\mathbb{R}^d} |\nabla u|^2 dx \right)^{1/2} \quad \| \cdot \|_{\mathcal{H}^1} = \left(\int_{\mathbb{R}^d} |\nabla u|^2 + |u|^2 dx \right)^{1/2}$$

() //

()

□
□

■

() " : " :

•

•

$$\begin{aligned} & \vdots \\ & \vdots \\ & \text{II. ()} \\ & \vdots \end{aligned}$$
$$\left(\begin{array}{c} \bullet \\ \bullet \end{array} \right)_{II}$$

() //

:

.

() .

.

:

()

:

" :
" () "

:

:

:

" :

" :

عليه

"

()

:

)(:

عليه

عليه

:

:

:

(

)(:)

(

) :

() (

:

:

:

:

(

(

: ﴿ فَأَدَارَتْهُ ﴾ [/] ﴿ أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾
: ﴿ بَوَّأْنَا ﴾ [/] [/] .
() ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ ﴾ [/]
: ﴿ الذِّئْبُ ﴾ [/] ﴿ وَبِئْرٍ ﴾ [/] () .

()

﴿ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلَهُ ﴾ [/]
﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آئِتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ [/]

﴿ وَرَعِيَا ﴾ [/] ()
()
()

()
":
() :
":

" ()"
":

" ()"

﴿ أَنْعِمُ لَهُمْ ﴾ [/] :
﴿ وَنَبِّئُهُمْ ﴾ [/]
[/]
":

» ()

()

:

:

:

:

: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴾ [/]

[/]

:

[/]

:

()

()

.

: ﴿ إِنْ أَمْرُوا هَلَكْ ﴾ [/]

[/]

: ﴿ تَبَوَّءَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [/]

() :

[/]

:

()

:

:

.

.

.
 .
 .
 .
 .
 .
 .
 .
 .

[49/] ﴿فَعْتَهُ﴾ () :
 .()

[145/] ﴿مُؤَجَّلًا﴾ :
 :
 [/] ﴿فَوَادَكَ﴾
 :
 ()

﴿ذَرَأْتُمْ﴾ [/] :
 () :
 ﴿أَنْبَأَهُمْ﴾ [/] :
 ﴿بَارِيكُمْ﴾ [/] :
 ﴿فَلَا تَبْتِيسَ﴾ :
 ﴿وَلَا يُعْودُهُ﴾ :
 [/] () :
 [/] :
 ()

..... :

: () :
() [/] ﴿ متكئون ﴾ :
:

()

() :
.....

:

:

:

:

:

:

.

.

.

.

:

() : ﴿ دفعه ﴾ [/] ﴿ ملء ﴾ [/]
[/] ﴿ جزء ﴾ [/] ﴿ الخبء ﴾ [/] ﴿ المرء ﴾ [/]

: ﴿ مسؤلًا ﴾ [/] ﴿ الأفعدة ﴾ [/] ﴿ النشأة ﴾ [/].

: ﴿مَسْئُولًا﴾ [/] : ﴿لَتَنْوَأُ﴾ [/] :
 () : ﴿سَيِّئًا﴾ [/ ()] : ﴿السُّوْأَى﴾ [/] :
 : ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ [/] :
 [/] ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ [/] ﴿سَوَّاهِمَا﴾ [/]

:

-
-

﴿الْمَوَّءِدَّةُ﴾ [/]

() .

:

:

:

.

.

.

.

﴿دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾

() :

[/]

() :

() :

() () : ()

()

" :

() "

() :

:

:

﴿النَّسِيءُ﴾ [/] ﴿قُرْءٌ﴾ [/] ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [/]

() () () .

:

:

:

.

()

:

() :

:

:

.

.

.
. .
. .
. .

:

:

:

:

.

: ﴿لَا عَدْلَ﴾ [/] : ﴿سَاوَى﴾ [/] : ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [/] : ﴿بِإِذْنِي﴾ [/] : ﴿لَا أُعَذِّبُهُ﴾ [/] : ﴿لَا أُخْرِجُهُمْ﴾ [/] : () :

:

﴿يَأْتُولِي﴾ () [/]

.

:

[/] : ﴿هَآؤُمْ﴾ [/] :

() .

..... :

:

() :

-
-

..... : ﴿ وَأَحْبَبُهُ ﴾ [/]

"

() "

..... : ﴿ أَلَعَنَ ﴾ [/]

:

- (
- (
- (
- (
- (

() :

.....

.....
: ﴿مَدْحُورًا﴾ ﴿أَفَأَصْفَلَكُمْ﴾ [] :

.....
: ﴿قُلْ أُوْنِيْكُمْ﴾ [/] :

.....
:
(
.....
(
.....
(
() .

.....
: () .
: ﴿قُلْ أَفَأُنْبِئُكُمْ﴾ [/] () .

.....
: ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ﴾ [/] :

·
·
·
·
·
·
()
·

·
·
()
·
·

·
·

·
()
·

·
·

()

·
·

·
()
·

()

" :

:" ()

■

()

:

:

() () [/] ﴿ وَرِئَا ﴾

() :

﴿ اَمْتَلَاتِ ﴾ [/] () [/] :
﴿ اَسْتَجِرَتْ ﴾ [/] () [/] ﴿ اَسْتَجِرْهُ ﴾

[/] ﴿ مَوِيْلًا ﴾ :

[/] ﴿ السُّوْأَى ﴾ :

" :

() ."

[/] ﴿ اَنْ تَبُوْأَ ﴾ [/] :
﴿ لَتَنُوْأَ ﴾ [/] :

()

() :

[/] : ﴿لَيْسَئُوا﴾
() :

﴿أَشْمَأَزَتْ﴾ [/] ﴿وَاطْمَأَنُّوا﴾ () :
[/] ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [/]

()

() :

() () :
() () () () () ()

() () :

()

() () :

.

() () :

:

.

.

.

.

.

.

.

.

:

:

()

:

(

.

:

() () :

:

(

:

.

() () :

:

() :

﴿ إِنَّ ﴾ :

(([/] ﴿ أَوْلِيَاؤُهُ ﴾

() :

:

- [/] ﴿ فَيَكُمُ شُرَكَؤُا ﴾ .
- [/] ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَؤُا ﴾ .
- [/] ﴿ مَا نَشْتَوُا ﴾ .
- [/] ﴿ الضُّعَفَاءُ ﴾ .
- [/] ﴿ شَفَعْتُوا ﴾ .
- [/] ﴿ وَمَا دُعْتُوا ﴾ .
- [/] ﴿ هُوَ الْبَلَتُ ﴾ .
- [/] ﴿ فِيهِ بَلَتُوا ﴾ .
- [/] ﴿ إِنَّا بَرَاءُؤُا ﴾ .

﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ﴾ [/]
 ﴿جَزَاءُ الَّذِينَ﴾ [/] ()
 ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ﴾ [/]
 ﴿جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ [/]

:

:

.

()

()

()

() .

(:
 () :

﴿مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ [/] .
 ﴿وَإِنِّي ذِي الْقُرْبَى﴾ [/] .
 ﴿وَمِنْ أَنَايَ أَلِيلٍ﴾ [/] .
 ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ﴾ [/] .

:

﴿ وَمِنْ ءَانَايَ اللَّيْلِ ﴾

﴿ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى ﴾ :

(:

(:

:

() .

﴿ تَفَتَّؤُا ﴾ [/] .

﴿ تَفَتَّؤُا ﴾ [/] .

﴿ أَتَوَكَّؤُا ﴾ [/] .

﴿ تَظْمُؤُا ﴾ [/] .

﴿ وَيَدْرُؤُا ﴾ [/] .

﴿ يَعْبُؤُا ﴾ [/] .

() [] .

﴿ يَتَأَيُّهَا الْمَلُؤُا أَفْتُونِي ﴾ [/] .

﴿ يَتَأَيُّهَا الْمَلُؤُا أَيُّكُمْ ﴾ [/] .

﴿ يَتَأَيُّهَا الْمَلُؤُا ﴾ [/] .

﴿ أَوْ مِنْ يُنَشَّؤُا ﴾ [/] .

﴿ نَبُؤُا الَّذِينَ ﴾ [/ /] .

﴿ نَبُؤُا عَظِيمٌ ﴾ [/] .

﴿ نَبُؤُا الْخَصَمِ ﴾ [/] .

﴿يَنْبِئُ﴾ [/] .

(: ﴿مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [/] :

(:
(: () () () :

(: () :
(() () () () :

(: (:
(: (: (: (: (:

() .

:
()

- - .

:

:

() :
.....

.
.

:

:
: ﴿ فَلَهُ جَزَاءٌ حَسَنٌ ﴾ [/] .

.

() ()

()

﴿ فَلهُ جَزَاءٌ ﴾ :
" () .

:"

﴿ الْحَسَنُ ﴾

﴿ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ﴾ [/] :

:

.()

(

.

(

.()

(

.

(

:

:

:"

()

:

" ()

() :

:"

:

" ()

()

() :

.

:

() :

()

:

() :

:

:

•

•

•

■

﴿وَأَنَا بَرِيءٌ﴾ [/] ﴿النَّسِئُ﴾ [/] :
 ﴿قُرْءٌ﴾ [/] () [/]

() [/] ﴿ وَمَا يُبْدِئُ ﴾ :

﴿الضُّعَفَاءُ﴾ () [/] ﴿نَبِيٍّ﴾ () [/] .

■

()

1

•

■

■

.

.

:

()

:

:

:

.

.

.

.

.

:

()

:

/

()

()

()

()

()

()

()

()

•

•

1

■

•

•

•	•
•	•
•	•
•	•

$$\begin{array}{ccc} \bullet & & \bullet \\ \bullet & & \bullet \\ & \bullet & \\ & \bullet & \end{array}$$

	•	•
•	•	•

•

	●	●
●	●	●

•	•
•	•

/

• •

• •

•

• •

•

•

•	•
•	•

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

11

-
-
-

•

•

•

.

•

■

■

•

•

- . :
- . (:)
- -) :
- (= :
-)
- . (/
- . (:)
- .(/)
- .(:) :
- (:)
- .(/ :)
- :
- . (:)
- :
- :) :
- :) :
- (-
- (:)
- :)
- (
- (/ :)
- :)
- . (/
- (:)
- (/ :)
- /
- (/ :)

- : (:) .
- : (/) .
- : ()
- : (/)
- : ()
- : (/)
- : (/)